رابط المادة على منصة باحث

محاضرة آثار الذنوب

من آثار الذنوب والمعاصي: سقوط العبد من عين الله ..

وليد السعيدان

ومن اثار الذنوب والمعاصي ايضا ان المعصية سبب لهوان العبد وسقوطه من عين الله جل وعلا. وذهاب منزلته عند الله وعلا ولذلك يقول الامام الحسن البصري رحمه الله تعالى في حق العصاة هانوا على الله - 00:00:00

على الله فعصوه. ولو عزوا عليه لعصمهم من معصيته. فاذا اردت ان تعرف منزلتك عند الله انظر الى توفيقك للطاعة وتوفيقك لترك المعصية. فاذا كانت معاصيك اكثر من طاعاتك فان منزلتك عند الله جل وعلا - 00:00:20

عيفة وقليلة فاياك ان تسقط من عين الله. يقول الامام رحمه الله واذا هان العبد على الله لم يكرمه احد ما قال الله تعالى ومن يهن الله فما له من مكرم وان عظمه الناس في الظاهر لحاجتهم اليه - 00:00:40

او خوفا من شره فانه في قلوبهم احقر شيء واهون الاشياء. يعني يمكن ان يكون هذا العاصي صاحب سلطان او صاحب منصب او صاحب جاه يخافه الناس ويحترمونه من اجل منصبه وسلطانه وجاهه وماله. ولكنه في قلوبهم من احقر الاشياء بسبب شؤم - 00:01:00

معصية والعياذ بالله. ولذلك كتب الله جل وعلا على اهل المعصية الذل والصغار كما سيأتينا ان شاء الله جل وعلا فاذا كلما وفق العبد للطاعات وترك المعاصي والذنوب والسيئات كلما علم ان ان له منزلة عند الله جل وعلا. ان له منزلة عند الله - 00:01:20

الله جل وعلا. ولذلك لو ان ولدك رأيته على بعض المعاصي لزجرته وقطعت اسباب المعصية عنه. لانك تريد له العز تريد له الرفعة لكن لكن ابن الجيران لا يؤثر في قلبك كما يؤثر ولدك فيك. لان المنزلة تختلف. فكذلك العبد فيما بينه وبين ربه ولله - 00:01:40

المثل الاعلى كلما رأيت العبد يتقحم الذنوب والمعاصي وليس ثمة رادع ولا زاجر من قلبه ولا من ايمانه فاعلم ان هذا لهوانه على الله وسقوطه من عين الله جل وعلا - 00:02:00